التي للتعريف فانها مفتوحة نحو الحمد لله كسرها ثابت فظهر لك انقطاع الاستثنا
من الاسماء لانها حرف كما سبق وهذا مراد الناظم رحمه الله تعالى والنصب
على الاستثنا اجود لاسيما اذا جعلناه منقطعا ثم ما تدخل عليه همزة الوصل
من الاسماء نوعان قياسي ولم يتعرض له الناظم الا في كون همزته مكسورة وهو
المصدر من الخماسي والسداسي وسماعي وهو ما اشار اليه بقوله وكسرها ثابت
لا صلا في هذه الاسماء السبعة لا مطلقا للتفصيل الاتي بيانه قال ابن ام
مع مريم ابنت عمران وان امرؤ هلك وثاني اثنين وان امرأة خافت
وسبح اسم ربك الاعلى مع وان كانتا اثنتين ومراده ما في القران العظيم من
هذا النوع فلا يرد عليه ابنان وابنتان بالموحدة وكذا ابنم واست وايمن
وتسقط في التصغير نحو بني وكذا اذا قلت في امرؤ مرء واما سائر الاسماء فانها
مقطوعة مفتوحة كانت كادم واحمد او مكسورة كابراهيم واسمعيل او مضمومة
كاجاج واسارى واعلم الاستفهام اذا دخلت على همزة الوصل تسقط همزة
الوصل لانها لا تثبت الا اذا ابتدئ بها وبقيت همزة الاستفهام وهي
همزة قطع مفتوحة في خمسة مواضع اتخذتم بالبقرة اطلع الغيب بمريم افترى
على الله كذبا بسبا استكبرتم بص استغفرت لهم بالمنافقون واختلف
في اثنين اصطفى البنات بالصافات اتخذناهم سخريا بص ثم قال واذا وقفت
حاذر الوقف اي احذر ان تقف بكل الحركة ففهم منه ان الوقف انما يكون
بالسكون المحض ولا يجوز غير ان كان حركة الموقوف عليه فتحة كما سيذكره
او ببعض الحركة ويسمى الروم وهو عبارة عن النطق ببعض الحركة بحيث
يكون الذاهب منها اكثر من الباقي ويكون في الوقف دون الوصل ويدركه الاعمى
والبصير ويكون في ضم ورفع وكسر وجر الا اذا كان الموقوف عليه متحركا
بفتح وهو حركة البناء او بنصب وهو حركة الاعراب وليس فيه الا السكون
المحض وفهم منه ان محل الروم الكسر والضم والاستثنا الاول منقطع بمعنى
لكن وهو من كل الحركة والثاني متصل وهو من بعض الحركة واشمم والاشمام
اشارة في النسخة الصحيحة بضم الفم اي الشفتين بعد سكون الحرف

ويرى

ويرى ويدركه البصير دون الاعمى ويكون اذا كان الموقوف عليه متحركا في رفع
وهو حركة الاعراب او ضم وهو حركة البناء دون الفتح والكسر ويكون فيها
الضمير لا مطلقا للتفصيل الاتي بيانه نحو اجتباه منه عنه ويشاركه الروم
في ذلك ويزيد عليه بالكسر نحو بسم الله واختلف في ها الضمير التي قبلها ضمة او واو
ساكنة او كسرة او يا ساكنة نحو يعلمه يرضوه به فيه اليه وما اشبه ذلك
والمختار المنع ويمتنع الروم والاشمام في ضم ميم الجمع لا مطلقا وهي تنقسم
الى متحرك بالضم موصولا لبعض القراء وسكن للاخر نحو عليهم اانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون والى متحرك في الوصل للجميع نحو قال لهم الناس وانتم الاعلون
وشبه ذلك مما يقع قبل الساكن واما عند من قرا بالاسكان فلا يدخله روم ولا اشمام
اذ هما انما يدخلان في المتحرك ومن قرا بالضم والصلة لم يدخلا على قراءته عند الجمهور
لان ميم الجمع لا حركة لها في الوصل فترام وتشم في الوقف وانما حركتها لاجل واو
الصلة وشذ من جوز ذلك قياسا على ها الضمير لانها الضمير كانت متحركة قبل
الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الها في الوقف معاملة
سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقا الساكنين واما
النوع الثاني فلا يدخلان فيه لان الحركة عارضة لالتقا الساكنين والحركة العارضة
لا ترام ولا تشم واما عارض الشكل فانه ينقسم الى حركة النقل نحو من استبرق والى حركة
التقاء الساكنين في الوصل نحو قم الليل ان انذر الناس ومنه حينئذ ويومئذ لان كسرة
الذال انما عرضت عن لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال الى اصلها
من السكون بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة انما كانت لالتقاء
الساكنين لكي لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من نفس الكلمة وانما امتنع الروم
والاشمام في الحركة لان اصل الحرف الذي وجدت فيه الحركة السكون وانما وجدت
فيه الحركة لعلة وتلك العلة معدومة في الوقف واذا عدمت رجع الحرف الى اصله
من السكون واما حركة نحو القاف من يشاق الله فترام وان كانت حركة التقاء الساكنين
لان الاصل يشاقق فادغم وحرك وسببه دوام مصاحبة الساكن المدغم وقفا
ووصلا وقد تقضى بمعنى انقضى شيئا فشيئا ثم نظمي بتحريك الياء هذه المقدمة

Copyright ... University